

تنبيه الحيارى بمشابهة الرافضة لليهود والنصارى ٢

للشيخ الفاضل أبي عبد الله
عبد الرحمن بن عبد المجيد الشميري
حفظه الله

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من
شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل
فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً
عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

[آل عمران: ١٠٢]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا
زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ
وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ
أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا
﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١]

أما بعد: فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله
عليه وآله وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلالة وكل ضلالة في النار.



أيها الناس : إن مما شابه فيه الرافضة اليهود لهو شدة

العداوة على المسلمين، قال الله سبحانه وتعالى عن اليهود ﴿لَتَجِدَنَّ

أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ۚ﴾ [المائدة: ٨٢]

فاليهود عداوتهم على المسلمين ظاهرة وواضحة يسفكون دماءهم، ويخططون المخططات ضدهم، وهكذا الرافضة عداوتهم للمسلمين لا تقل عن عداوة اليهود، فهم كما قال شيخ الإسلام بن تيمية رحمه الله: يوالون اليهود والنصارى والمشركين ضد المسلمين، وهذه صفة

من صفات المنافقين، قال الله سبحانه وتعالى عن المنافقين: ﴿أَلَمْ تَرَ

إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ

أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ

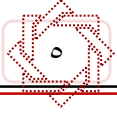
لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (١١) لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ

مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُولَنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا

يُنصَرُونَ (١٢)﴾ [الحشر: ١٢، ١١].

فالمنافقون من قديم الزمان من عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهم يتمالئون ويتعاونون مع اليهود ضد المسلمين، فما بالك اليوم بالرافضة هؤلاء الذين هم منافقوا زماننا هذا يتمالئون مع اليهود،

ويتعاونون مع اليهود ضد المسلمين، ويخططون مع اليهود المخططات ضد المسلمين، ضد أهل التوحيد والإيمان والإسلام قال شيخ الإسلام بن تيمية رحمه الله: وقد رأينا ورأى المسلمون أن المسلمين إذا ابتلوا بعدو كانوا معه ضد المسلمين، وذكر رحمه الله تعالى أن للرافضة مواقف مع اليهود والنصارى ضد المسلمين، وذكر رحمه الله تعالى أنهم من أعظم الأعوان للتتار على المسلمين، تعلمون ما صنعه التتار بالمسلمين، قتلوا من المسلمين ملايين، وكان أعظم عون لهم على قتل المسلمين هم الرافضة، فابن العلقمي الوزير الخائن هو الذي سهل لهم الدخول إلى بغداد، فقتلوا المسلمين في بغداد، وسفكوا دماءهم، وأغرقوا كتب أهل العلم حتى إن دجلة تغير ماؤه من كثرة الحبر، الذي وقع في ذلك النهر العظيم من تلك الكتب التي أغرقوها من كتب أهل العلم، كل هذا السبب فيه هم الرافضة، فالرافضة عداوتهم للمسلمين لا تقل عن اليهود أبدًا، هذا ينبغي أن نعلمه، هذا ينبغي أن نفهمه جميعًا، لا يلبسون علينا أنهم ضد اليهود ويقولون: اللعنة على اليهود الموت لأمریکا هم كذابون، هم مع أمريكا يخططون ضد المسلمين، هم مع اليهود يخططون ضد

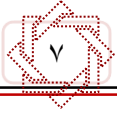


المسلمين، ولكن ينافقون أمام المسلمين أنهم ضد اليهود،
 فهل رأيتم رافضياً على مر التاريخ قد قاتل يهودياً ؟ أبداً لا تجدون
 ذلك، وإن أطلقوا بعض الصواريخ فإنما هو للتلبيس على الناس، وهذا
 شأنهم فهم من أكذب الخلق، ومن أشر الخلق والخلقة، وهم من
 أخطر الناس على المسلمين، بل واجب على المسلمين أن يحذروا من
 الرافضة أشد من حذرهم من اليهود، اليهود عداوتهم ظاهرة،
 المسلمون كلهم يكرهون اليهود، الناس كلها تكره اليهود عداوتهم
 ظاهرة واضحة، لكن الرافضي عداوته خفية، الرافضي يأتيك باسم
 الدين، باسم الاسلام، وأنه يغار على الإسلام، وأنه ضد اليهود وهو
 كذاب يستعمل التقية في ذلك التي هي شعاره، يستخدمها من أجل أن
 يلبس على المسلمين، وهو يخطط عليهم مع اليهود، إياك أن
 تغتر بالرافضة يا عبد الله، إياك أن تغتر بالرافضة وإن فتحوا باب
 التسجيل للذين يريدون أن يذهبوا إلى فلسطين ليقاتلوا اليهود، لا
 تصدقهم هم كذابون في ذلك والله، معهم خطة في هذا يريدون إما أن
 يجزر الناس هنالك والمسلمون هنالك، يجمعوا من جمعوا ويذهبون
 إلى المجزرة تجزّرهم الطائرات، وإما أنهم يريدون أن يجمعوا من

يجمعوا ثم يسحروهم ويستخدموهم في قتال المسلمين، ولا يذهبون بهم إلى فلسطين ولا شيء من ذلك، فإياك إياك أن تغتريا عبد الله، إياك إياك إن هؤلاء عداوتهم على المسلمين لا تقل عن عداوة اليهود، بل ربما فاقت اليهود في ذلك، ولا ننسى ما صنعوا في تعز قبل أيام ولا زالت البيوت مهدمة، ولا ننسى ما صنعوا بأهل السنة في دماج قتلوا الصغار والنساء والكبار والعزل، قتلوهم أيما قتلة، وأخرجوهم وهجروهم، ثم يأتون لنا باسم الغيرة على الإسلام وأنهم ضد اليهود.

وهكذا أيضا مما شابه به الرافضة اليهود: التحريف، الله سبحانه وتعالى وصف اليهود بالتحريف فقال: ﴿مَنْ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لِيَّا بِالسِّنَتِهِمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ﴾ [الآية].

وقال سبحانه: ﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (٧٥) ﴿البقرة: ٧٥﴾.



حرفوا كتبهم، فالرافضة شابهت اليهود في هذا الباب،
اليهود حرفوا كتبهم وغيروا وبدلوا، والرافضة اعتقدوا في القرآن أنه
محرف.

وهكذا أيضا مما شابه به الرافضة اليهود : الدعوة إلى الضلال بالكذب
على الله وعلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال الله عز
وجل عن اليهود: ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ
لَّهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ (٧٩)﴾ [البقرة: ٧٩].

وقال الله عز وجل عن اليهود: ﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُؤُونَ أَلْسِنَتَهُمْ
بِالْكِتَابِ لِيَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ
(٧٨)﴾ [آل عمران: ٧٨].

والرافضة شابهوهم في هذا، فكم كذبوا على رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم في علي بن أبي طالب، كم من أحاديث مكذوبة على علي
؟ وهكذا في آل البيت كم كذبوا؟ وهكذا أيضا مما نسيته من تحريفهم

للقرآن أنهم يقولون في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ

يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً﴾ قالوا عائشة، والحبت والطاغوت ... قالوا :

أبو بكر وعمر، مرج البحرين يلتقيان قالوا : علي وفاطمة، يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قالوا: الحسن والحسين، هذا كله من تحريفهم لكلام الله سبحانه وتعالى، ومن كذبهم على الله جل وعلا.

وهكذا أيضا مما شابه به الرافضة اليهود : نبذ كتاب الله وراء ظهورهم،

اليهود نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم، قال الله عز وجل عنهم: ﴿وَلَمَّا

جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا

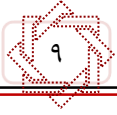
الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (١٠١) وَاتَّبَعُوا مَا

تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ ۖ﴾ [البقرة: ١٠٢، ١٠١].

يعني اتبعوا السحر والشعوذة وتركوا كتاب الله وراء ظهورهم،

والرافضة كذلك نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم، نبذوا القرآن وراء

ظهورهم بحجة بأنه ناقص، وبحجة أنه محرف فشابهوهم في هذا.



وهكذا أيضا مما شابه به الرافضة اليهود : اشتراؤهم بآيات

الله ثمنا قليلا، قال الله عز وجل عن اليهود: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنَهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾ (١٨٧) ﴿آل عمران: ١٨٧﴾.

الشاهد واشتروا به ثمنا قليلا، والرافضة كذلك يشترون بالقرآن ثمنا قليلا، فيعملون للناس حروز وعزائم ويأخذون على ذلك أموالا، وإذا مات ميت فرحوا به تعال تعال نقرأ على ميتك ختمة ويأخذون على ذلك مالا، هذا شيء معروف عن الرافضة في صعدة أنهم يفعلون هذا وتراهم في مسجد الهادي أن كل واحد أمامه مصحف ويقرأ، وإذا جاء شخص تعال تريد ختمة تعال، ويأخذون على ذلك مالا هذا شيء معروف شابهوا اليهود في هذا واشتروا بآيات الله ثمنا قليلا.

وهكذا أيضا مما شابه به اليهود الرافضة : كتم الحق ولبس الحق بالباطل، قال الله عز وجل عنهم: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٧١) ﴿آل عمران: ٧١﴾.

هذا شأنهم، هذا حالهم، وهكذا الرافضة يكتمون الحق، ويلبسون الحق بالباطل، ويلبسون على الناس دينهم، ويفسدون على الناس عقيدتهم، كم أفسدوا على الناس من عقيدة صحيحة، وما هم اليوم يلزمون الناس أن يأتوا بأولادهم إلى تلك المراكز الصيفية من أجل أن يلقنهم عقيدة الرفض والاعتزال العقيدة الفاسدة، كل هذا بالشدة والقوة تأتي بولدك غصبًا ورغمًا عن أنفك، يأتي يدرس ليتلقى تلك العقيدة الفاسدة عنهم.

وهكذا أيضا مما شابه فيه الرافضة اليهود : استحلال الدماء، الله عز وجل وصف اليهود بأنهم يستحلون الدماء، قال الله عز وجل عنهم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [آل عمران: ٢١].

هذا وصف اليهود، الرافضة نفس الوصف تمامًا يستحلون دماء المسلمين تمامًا، كم سفكوا من دماء، منذ التاريخ الأول وهم يسفكون الدماء، الهادي دخل إلى اليمن في القرن الثالث من الهجرة قتل في



اليمنيين قتلاً ذريعاً وسفك دماءهم، وقرأوا تاريخ الهادي،
 أقرأوا التاريخ ترون ماذا صنع الهادي باليمنيين، الهادي هو أول من
 أدخل مذهب الرافضة في اليمن هو هذا، هذا الخبيث الهادي هو الذي
 نشر التشيع أول من أدخله وسفك في دماء المسلمين أيما سفك.

وهكذا اليوم لا نزال نرى ونسمع ما يصنعه الرافضة من سفك دماء
 المسلمين، لا يزالون إلى اليوم وهم يسفكون الدماء، كم قد قتلوا من
 أناس، وكم قد رملوا من نساء، وكم قد يتموا من أطفال، وكم قتلوا من
 أبرياء، ومن حفاظ للقرآن ومن النساء والأطفال وغير ذلك، والله إنه
 كان في دماج تمر المرأة والقناص يقنصها، وتمر المرأة معها طفلها
 والقناص يدخل الرصاصة من رأسه ويخرجها من دبره، يدخل
 الرصاصة من رأس الطفل الصغير الذي تحمله أمه ويخرجها من دبره،
 استحلال للدماء البريئة، دم طفل ودم امرأة ما ذا عساهم أن يصنعوا،
 لكنه الاستحلال والخبث والعداوة على المسلمين.

وهكذا أيضا مما شابه به الرافضة اليهود : الابتداع في الدين، الله سبحانه وتعالى يقول عن اليهود: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ (١٥٢)﴾ [الأعراف: ١٥٢].

ابتدعوا عبادة العجل، وهكذا أيضا يقول الله عز وجل: ﴿وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا﴾ [الحديد: ٢٧] ولهذا بعض السلف عند أن رأى مبتدعا قال ما ترى مبتدعا إلا وعليه ذلة ثم قرأ هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [الأعراف ١٥٢]

فالمبتدعة أذلة بنص القرآن، نعم عباد الله، وهكذا الرافضة عندهم ابتداع، ما أكثر بدعهم في التوحيد، ما أكثر بدعهم في العقائد، ما أكثر بدعهم في العبادات، ما أكثرها، كثيرة جدًا جدًا.

وهكذا أيضا مما شابه فيه الرافضة اليهود : المتعة، شيخ الإسلام بن تيمية رحمه الله يذكر أن نساء اليهود ليس لهن صداق إنما يمتعن،



وهكذا الرافضة المتعة عندهم حلال، وقد حرمها الله
ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم، فهي حرام إلى يوم القيامة.

وهكذا أيضا مما شابه به الرافضة اليهود: استحلال أكل أموال الناس
بالباطل، فمن خالفهم استحلوا ماله، فالله عز وجل يقول عن اليهود
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ

النَّاسِ بِالْبَاطِلِ﴾ [التوبة: ٣٤].

ويقول: ﴿أَكَّاوْنَ لِلْسُّحْتِ ۖ﴾

ويقول سبحانه: ﴿وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ

وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ ۖ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٦٢) [المائدة: ٦٢]

والآيات في أكلهم أموال الناس بالباطل كثيرة، والرافضة شابهوهم في
هذا، فمن خالفهم استحلوا ماله، فهم يرون أن أموال القبائل حلال
ويصرحون بذلك ويقولون مال القبيلي حلال، ويأخذون ماله إما من
طريق الرشوة، أو من طريق كتابة الزور، أو من طريق الحروز والعزائم،
أو من غير ذلك من الطرق، يأكلون أموال الناس بالباطل ويستغلون
ذلك.

وهكذا أيضا مما شابه به الرافضة اليهود: إيذاء الأنبياء والصالحين،
اليهود انظر ماذا قال الله عز وجل عنهم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا ۚ وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا (٦٩)﴾
[الأحزاب: ٦٩].

آذوا موسى، وهو نبيهم ومع هذا آذوه، كيف آذوه؟ كانوا يغتسلون عراة
ينظر بعضهم إلى بعض، وكان موسى رجلاً حيياً ما يغتسل معهم
عرياناً، ففي ذات مرة خلع ثوبه ووضع على حجر واغتسل وفر الحجر
بثوبه، وكانوا يقولون: ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر،
ومعنى آدر أي كبير الخصيتين، هذا هو الذي يمنعه أن يغتسل معنا وهو
الحياء الذي يمنعه، ولكن الله يريد أن يبرئه فوضع ثوبه على حجر ففر
الحجر بثوبه وهو يجري بعد الحجر ويقول له ثوبي حجر ثوبي حجر
حتى وقف الحجر ورأى اليهود موسى عليه السلام أنه بريء، فبرأه الله
مما قالوا وكان عند الله وجيهاً، قال الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا ۚ وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ
وَجِيهًا (٦٩)﴾



اليهود آذوا أنبياءهم وصالحيتهم، والرافضة نفس الكلام
 آذوا نبينا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم في عرضه، فاتهموا زوجته
 عائشة رضي الله عنها بالزنا، وأي أذية أعظم من هذه الأذية، هكذا
 أيضاً آذوا الصالحين، قتلوا العلماء، قتلوا الصالحين، سفكوا دماءهم
 أي أذية أعظم من أذية القتل،
 فهم مشابهُون لليهود في هذا.

وهكذا أيضاً مما شابه الرافضة فيه اليهود : دعواهم أن الرجل لا يكون
 مهتدياً إلا اذا كان مثلهم، اليهود يرون لا يكون الرجل مهتدياً إلا إذا
 كان يهودياً، والنصارى كذلك، والرافضة مثلهم، قال الله عز وجل
 ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا ۚ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۖ
 وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٣٥)﴾ [البقرة: ١٣٥].

والرافضة يرون أنه لا يكون مهتدياً إلا من كان مثلهم، من كان مثلهم
 رافضياً هو مهتدي، ويرون أن مفاتيح الجنة بأيديهم يدخلون من شأؤوا
 ويخرجون من شأؤوا، ويروون ذلك الحديث المكذوب على رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو أنه قال: أهل بيتي كسفينة نوح من

ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى. هذا من

الأحاديث المكذوبة عند الرافضة أهل بيتي كسفينة نوح، دائما يرددون هذا الحديث على أنهم هم الناجون، وأنهم الفرقة الناجية، وأن من سواهم ضال، وأن من سواهم كافر، وأن من سواهم إلى النار، هذا مما شابه فيه الرافضة اليهود.

وهكذا أيضا مما شابه فيه الرافضة اليهود: الغدر والخيانة، قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُودِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُودِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ۚ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (٧٥)﴾ [آل عمران: ٧٥].

وقال الله عز وجل: ﴿وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ ۚ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (١٣)﴾ [المائدة: ١٣].

والرافضة شابهوهم في هذا، فالرافضة يقول الإمام الشوكاني عنهم واسأل به خبيرا، الشوكاني ممن عايشهم في زمانه، وممن كان مقيم بين



ظهرانيهم، يقول الشوكاني رحمه الله : لا أمان لرافضي
 لمن خالفه في مذهبه، فإنه متى ما سنحت له فرصة استحله دمه وماله،
 وإن أظهر له المودة، متى ما سنحت له الفرصة استحله دمه وماله، هذه
 كلمة من الإمام الشوكاني رحمه الله وهو خير بهم، وواقعهم يشهد
 بهذا.

نسأل الله عز وجل أن يدمر الرافضة واليهود، اللهم دمر عليهم، اللهم
 دمر عليهم.

الخطبة الثانية:

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،
 وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه
 وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين، أما بعد: مما شابه به الرافضة اليهود
 : خذلانهم لأئمتهم كما خذلت اليهود أنبياءهم وأئمتهم، فالله سبحانه

وتعالى أخبرنا عن اليهود أنهم قوم يخذلون أنبياءهم في
المواقف الحرجة، ويخذلون أئمتهم في المواقف الحرجة، قال الله عز
وجل عن موسى أنه يقول لليهود: ﴿يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ
الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ
(٢١) قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَدْخُلَهَا حَتَّى يَخْرُجُوا
مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ (٢٢) قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ
يَخَافُونَ أُنْعِمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ
غَالِبُونَ ۖ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٢٣) قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَن
نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا ۖ فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ
(٢٤) قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي ۖ فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ
الْفَاسِقِينَ (٢٥) قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ ۖ أَرْبَعِينَ سَنَةً ۖ يَتِيهُونَ فِي
الْأَرْضِ ۖ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (٢٦)﴾ [المائدة: ٢٦، ٢١].

وهكذا أيضا في سورة البقرة يقول الله عز وجل عنهم وهو يخبر أنهم
خذلوا ولي أمرهم الذي كانوا قد أرادوا القتال معه وطلبوا من نبيهم
ذلك قال الله عز وجل: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ
مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ قَالَ هَلْ



عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا ۖ قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا
نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجَنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا ۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ
الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ ﴿إِلَى أَنْ
قَالَ: ﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ
بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

لا إله إلا الله انظر على خذيلة كيف يخذلون أئمتهم ويخذلون أنبياءهم
عليهم الصلاة والسلام، والرافضة نفس الكلام ونفس السلوك
شابهوهم في هذا، فخذلوا علياً رضي الله عنه في العراق، وخذلوا
الحسين بن علي بن أبي طالب قالوا له : تعال ونحن سنبايعك، ونحن
سندافع عنك، ونحن سنقاتل معك، فما هو إلا أن جاء فأسلموه إلى
عدوه وتسببوا في قتله رضي الله تعالى عنه وأرضاه، هم السبب في
قتله ثم يتباكون، ويظهرون الجزع، وفي الحسينيات يظهرون الجزع،
وأنهم يكون على الحسين، وأنهم وأنهم وهم السبب في قتله رضي
الله عنهم.

وهكذا أيضا مما شابه به الرافضة اليهود: تعظيمهم
لأنفسهم وتركيتهم لها، يعظمون أنفسهم جداً، ويزكون أنفسهم، قال
الله سبحانه وتعالى عن اليهود والنصارى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ
نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ ۖ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُمْ ۖ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ
خَلَقَ ۚ يَغْفِر لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ۚ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۚ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (١٨)﴾ [المائدة: ١٨]. والرافضة نفس
الكلام يعظمون أنفسهم ويزكون أنفسهم، اليهود يقولون: نحن شعب
الله المختار، والرافضة يقولون نحن أنصار الله، نحن شيعة الله
وكذبوا والله أنهم يسمون بأنصار الله وإنما انصار الشيطان، وذلك
يقول حزب الله وهو ليس والله بحزب الله وإنما حزب الشيطان
وحزب اللات والعزى، ليسوا من حزب الله أبداً لأنهم ضد الله وضد
المسلمين على مر الزمان وعلى مر التاريخ.

وهكذا أيضا مما شابه به الرافضة اليهود: التحايل على المحرمات،
يقول الله عز وجل عن اليهود: ﴿وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا



وَيَوْمَ لَا يَسْتَبِشُونَ ۖ لَا تَأْتِيهِمْ ۚ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا

يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾ [الأعراف: ١٦٣].

تحايلوا على المحرمات، والرافضة نفس الكلام يتحايلون على المحرمات، يتحايلون على أموال الناس كيف يأخذونها أهم شيء أن يتحصلوا على المال من حلال أو من حرام، ويدبرون الحيل من أجل أن يتحصلوا على المال.

وهكذا أيضا مما شابه فيه الرافضة اليهود وبه نختم إن شاء الله : عدم الانتفاع بالعلم، يقول الله عز وجل عن اليهود: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ۚ بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (٥) [الجمعة: ٥].

وقال الله عز وجل: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ (١٧٥) وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ ۚ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرَكهُ يَلْهَثْ ۚ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا ۚ فَاقْصُصْ

الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (١٧٦) سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمَ الَّذِينَ

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ (١٧٧) ﴿[الأعراف: ١٧٧، ١٧٥].

فاليهود لا يتتبعون بالعلم أبداً، عندهم علم لكن لا يتتبعون به، ولهذا

يقول الله عز وجل عنهم في سورة الفاتحة: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ

الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا

الضَّالِّينَ (٧)﴾ [الفاتحة: ٥، ٧].

المغضوب عليهم هم اليهود لأنهم عندهم علم فضلوا عن علم،

والضالين هم النصارى لأنهم ضلوا عن جهل، ولهذا يقول سفيان بن

عيينة : من فسد من علمائنا ففيه شبه باليهود، ومن فسد من عبّادنا ففيه

شبه بالنصارى، والرافضة عندهم علم لكن لم يتتبعوا بعلمهم أبداً،

كاليهود لم يتتبعوا بعلمهم ولا يعملون بعلمهم، وهكذا الرافضة.

نسأل الله سبحانه أن يطهر البلاد منهم، اللهم طهر البلاد منهم، اللهم

طهر البلاد منهم فإنهم قد أفسدوا فيها أيما فساد، اللهم طهر البلاد من

الرافضة، اللهم عليك باليهود والرافضة ومن تعاون معهم، اللهم عليك

بهم فإنهم لا يعجزونك، اللهم دمرهم تدميراً، اللهم خذهم أخذ عزيز



مقتدر، اللهم أرنا فيهم عجائب قدرتك، اللهم اجعلها
عليهم سنين كسني يوسف، وهكذا نسأل الله سبحانه وتعالى أن يدمر
على اليهود في كل مكان، والرافضة في كل مكان، ونسأله سبحانه أن
ينجي إخواننا المستضعفين من المؤمنين في غزة وفي غيرها، نسأل الله
أن يفرج عنهم، نسأل الله أن ينصرهم نصرًا مؤزرًا، نسأل الله أن
يحفظهم وأن يدفع عنهم كل سوء ومكروه، ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ
هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب، ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

سجلت في يوم: الجمعة ١٩ ربيع الآخر لعام ١٤٤٥ هـ مسجد الشميري تعز .
فرغها أبو عبدالله زياد المليكي.

